أنباء لبنانية

مصادر لـ «الأنباء»: التحرك السعودي باتجاه لبنان دحض من توهم خروج لبنان من الكنف العربي

خادم الحرمين يستقبل الحريري.. وترقب لعودة العلولا إلى بيروت

بيروت ـ عمر حبنجر

أعادت زيارة الموفد الملكي السعودي نزار العلولا الى لبنان وصل ما انقطع في 4 نوفمبر الماضي، وأكملت زيارة رئيس الحكومة سعد الحريري الى الرياض امس ولقاؤه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز المشهد، وبقي طبع المواقف على ارض التفاهمات المستجدة سياسيا وانتخابيا، وما يستتبعها من اصطفافات ومؤتمرات دولية تصب في صالح لبنان.

وفي أول تعليق سعودي رفيع المستوى على هذه المستجدات، قال صاحب السمو الملكي الامير محمد بن سلمان ولي العهد نائب رئيس الوزراء وزير الدفاع لـ «واشنطن بوست»: ان وضع سعد الحريري في لبنان افضل الآن من ميليشيا حزب الله.

على ان اهم ثمار جولة الموفد السعودي الى بيروت دعوة الرئيس الحريري الى الرياض وتلبية الاخير الدعوة فوريا ولقائه الملك سلمان الذي استقبله امس.

وقالت وكالة الانباء السعودية (واس): إن خادم الحرمين الشريفين استقبل الحريري في مكتبه بقصر اليمامة في الرياض، وأوضحت أنه جرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين، وبحث مستجدات الأحداث على الساحة اللبنانية.

حضر الاستقبال الأمير عبدالعزيز بن سعود وزير الداخلية، ووزير الدولة عضو مجلس الوزراء د.مساعد بن محمد العيبان، ووزير الخارجية عادل بن أحمد الجبير، والمستشار بالديوان الملكي نزار العلولا، وسفير المملكة لدى لبنان وليد اليعقوب، وسفير لبنان لدى المملكة فوزي كبارة، ويواصل الحريري زيارته اليوم حيث يستقبله ولي العهد الأمير محمد بن سلمان.

وينتظر عودة الموفد العلولا الى بيروت، بحسب الرئيس نبيه بري، لاستكمال جولته على القوى السياسية التي لم يتح له لقاءها.

وآخر من التقاهم العلولا قبل المغادرة الرئيس امين الجميل ونجله رئيس حزب الكتائب سامي الجميل، ورئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون ورئيس الناصريين الاحرار د.زياد العجوز.

وعلى جدول اللقاءات في الزيارة القادمة لقاء مفتي لبنان الشيخ عبداللطيف دريان والبطريرك الماروني بشارة الراعي اللذين عادا من مؤتمر لحوار الاديان في قيينا.

على الصعيد الداخلي، تتركز الانظار على الانعكاسات الانتخابية لهذه المستجدات، اضافة الى موضوع موازنة العام 2018 التي ربط رئيس التيار الوطني الحر وزير الخارجية جبران باسيل تسهيل صدورها بإقرار مجلس الوزراء خطة وزارة الطاقة باستئجار باخرتين تركيتين اضافيتين لتوليد الطاقة تحوم حول صفقتهما الشبهات.

انتخابيا، أرجأ الرئيس سعد الحريري اعلان اسماء مرشحيه والتحالفات بانتظار عودته من الرياض واستكمال المشاورات في هذا الضوء.

وكان لافتا اللقاء الذي جمع رئيس الحكومة سعد الحريري والوزير القواتي ملحم رياشي في بيت الوسط والذي ادرج ضمن اطار محاولة التوصل الى اكبر عدد ممكن من الاتفاقات الانتخابية. واعتبرت المصادر المتابعة ان لقاء الحريري ـ رياشي تأتي اهميته من توقيته قبيل مغادرة الرئيس الحريري الى الرياض، خصوصا ان المملكة مهتمة بلم شمل فريق 14 آذار اللبناني السيادي للدخول في المعترك الانتخابي بأقوى ما يمكن.

الى ذلك، رأت مصادر نيابية لـ «الأنباء» ان الحركة السعودية الاخيرة باتجاه لبنان اتت لتدحض كل من قال او اعتقد او توهم ان لبنان خرج من الكنف العربي، وتاليا ان السعودية باتت خارج المشهد اللبناني.

وتوقعت المصادر مع عودة الحريري الى بيروت اعادة النظر في تحالفاته الانتخابية، أكان على مستوى العلاقة مع القوات اللبنانية او على مستوى الحلفاء السابقين الذين ابتعدوا عنه عندما اقترب اكثر من الخط السياسي الآخر الذي جمعته به التسوية الرئاسية.

أما موازنتيا، فالسعي مستمر لخفض العجز في مشروع الموازنة والضغوط متبادلة بين تمرير صفقة البواخر الكهربائية وبين الموازنة.

وكان الوزير جبران باسيل ارسل ورقة عمل مع وزير الاقتصاد رائد خوري الى لجنة الموازنة الوزارية تشترط خمس نقاط لاقرار الموازنة، كما اوردت جريدة «الجمهورية»، وعلى رأسها البند الاول الذي جاء فيه: اذا لم تقر الخطة الطارئة للبواخر في اول جلسة لمجلس الوزراء فلن نسير بالموازنة.

يذكر انه لا جلسة لمجلس الوزراء هذا الاسبوع، وتقول مصادر حزب الكتائب ان خطة استجلاب البواخر الكهربائية اصبحت بالنسبة للتيار الوطني الحر وتيار المستقبل خطة حياة او موت.

خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز مستقبلا رئيس الوزراء سعد الحريري في قصر اليمامة بالرياض (واس)

معادلة الموازنة مقابل بواخر الكهرباء تؤزم العلاقات قبل جلسة الحكومة

انتخابات 2018

دائرة الشمال المسيحية:

● فيما تجزم مصادر التيار الوطني الحر بأن العونيين والحريريين سيكونون على لائحة واحدة في دائرة بشري ـ زغرتا الكورة ـ البترون، يؤكد مسؤول في تيار المستقبل «أن المفاضلة بين التيار العوني والقوات اللبنانية وتيار «المردة»، مرتبطة بدوائر أخرى، لا يوجد شيء مجاني»، وتشرح أن «من غير الممكن أن نتحالف مع المردة، إن كان داعما لنجيب ميقاتي في عكار أو طرابلس، والقوات اللبنانية لن تنال أصواتنا، إذا أعطت أصواتها لأشرف ريفي، هناك معايير لا تسمح لنا بالتعامل مع الدوائر على القطعة»، ولن يمانع «المستقبل» التحالف مع العونيين أو «المردة»، حتى لو ضمت اللائحة مرشح الحزب السوري القومي الاجتماعي، لأن «الحريري كان واضحا في خطاب 14 فبراير بأن الطرف الوحيد الذي لا يتحالف معه هو حزب الله».

● ميشال رينيه معوض، لايزال يدرس الاحتمالات ويضع ثلاثة معايير لأي تحالف قد ينسجه: الحفاظ على الاستقلالية الكاملة بمواقفه، توضيح العلاقة السياسية مع حليفه المفترض ما بعد الانتخابات، وأن يقوم بحساباته، فلا يتحالف مع فريق قد يشكل خطرا على مقعده، المعطيات في زغرتا، تشير إلى أن ميشال معوض بات أقرب إلى الوزير جبران باسيل من القوات اللبنانية، لاعتباره أن مقعده مضمون أكثر مع التيار العوني، إلا أن أي قرار جدي لم يصدر عن معوض، حتى إنه لايزال يلوح بإمكانية تشكيل لائحة وحده مع حزب الكتائب أو المجتمع المدني في الدائرة.

تحالف شبه محسوم بين التيار الوطني والمستقبل وارسلان في بعبدا: ذكرت مصادر متابعة أن التحالف في دائرة بعبدا أصبح شبه محسوم بين التيار الوطني الحر و«المستقبل» والنائب طلال أرسلان الذي التقى أمس على انفراد الرئيس الحريري، وأن هذا التحالف قد ينسحب على دائرة الشوف عاليه، بينما يذهب النائب وليد جنبلاط الى تحالف مع حركة «أمل» وحزب الله والقوى الحليفة له.

ودائرة مغلقة بين التيار والمستقبل في زحلة: حصل اتفاق بين التيار الوطني الحر وتيار المستقبل في شأن دائرة زحلة من خلال تشكيل لائحة مكتملة تضم كلا من: سليم عون عن المقعد الماروني (التيار الوطني الحر)، ميشال ضاهر (حليف التيار الوطني الحر) وميشال سكاف (حليف مشترك) عن المقعدين الكاثوليكيين، أسعد نكد عن المقعد الأرثوذكسي (حليف التيار الوطني الحر)، جورج طاشوكجيان عن المقعد الأرمني (طاشناق)، عاصم عراجي عن المقعد السني (تيار المستقبل)، نزار دلول عن المقعد الشيعي (حليف المستقبل).

أنباء سورية

الاتحاد الأوروبي يؤكد ضرورة الإسراع بتنفيذ قرار وقف إطلاق النار بسورية

لا مساعدات ولا إجلاء.. والقصف يتواصل على الغوطة الشرقية

عواصم ـ وكالات: في اليوم الثاني من الهدنة الروسية القصيرة، امتنع المدنيون عن الخروج من الغوطة الشرقية المحاصرة قرب دمشق عبر الممر الذي حددته موسكو، خوفا من الاعتقال، ولم يتم ادخال اي من المساعدات، وسط تبادل للاتهامات بين روسيا والغرب بتعطيل وقف اطلاق النار الذي لم ير النور بعد ايام من اقراره في مجلس الامن لاخراج المرضى وادخال المساعدات، وبرغم اعلان روسيا هدنة «إنسانية» يومية في الغوطة الشرقية تستمر خمس ساعات ويفتح خلالها «ممر انساني» عند معبر الوافدين، لم يخرج مدنيون عبر المعبر، وفق وكالة فرانس برس. واتهمت السلطات السورية وموسكو الفصائل المعارضة بمنع خروج المدنيين.

وأمام مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف ان «الدور الآن على المسلحين (من فصائل المعارضة) (...) الذين يواصلون قصف دمشق ومنع ايصال المساعدات وإجلاء الراغبين في مغادرة» المنطقة.

وعند معبر الوافدين، قال مصدر عسكري لفرانس برس «الممر الإنساني مفتوح، لكن حتى الان ونحن في اليوم الثاني لم يأت أحد».

وخلافا لذلك قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين: إن روسيا تمكنت من إجلاء «مجموعة كبيرة» من المدنيين من الغوطة. ولم يذكر بوتين متى وكيف واين تمكن المدنيون من المغادرة.

وأوضح المصدر العسكري أن «الهدنة لثلاثة أيام قابلة للتمديد في حال خروج المدنيين (...) ولكن إن لم يكن هناك نتائج فكيف يمكننا الاستمرار؟».

ونفى المتحدث باسم «جيش الاسلام»، أبرز فصائل الغوطة الشرقية، حمزة بيرقدار استهداف المعبر، معتبرا أن «أهالي الغوطة يرفضون (الخروج) جملة وتفصيلا».

ورفضت الفصائل المعارضة في الغوطة الشرقية، وبينها جيش الاسلام وفيلق الرحمن، ما اسمته «تهجير المدنيين أو ترحيلهم».

وخلال الساعات الخمس من الهدنة أمس، طغى هدوء على الغوطة الشرقية قطعه تساقط بعض القذائف والغارات، وفق ما أفاد المرصد السوري. وفور انتهاء الهدنة عند الساعة الثانية ظهرا، عادت الطائرات والمروحيات إلى الأجواء لتستهدف مدينة دوما وبلدة أوتايا.

ووثق المرصد السوري الاربعاء مقتل 5 مدنيين في دوما قبل الهدنة وشخص واحد في اوتايا بعد انتهائها.

وأبدى سكان في الغوطة الشرقية شكوكا حيال الهدنة الروسية وخشية من استخدام الممرات «لعدم ثقتهم» في موسكو.

وقال محمد ابو المجد أحد سكان دوما «لا أحد يخرج من أهالي الغوطة، نرفض هذا الامر»، مضيفا «في حال خرجنا، أين يذهب الشباب؟ يأخذونهم إلى الجيش لقتال الشعب. وشعبنا يقاتل شعبنا». وتساءل «ماذا تعني هدنة للساعة الثانية؟ يعني أن بعد الثانية يعود قصف الطيران ويزداد القتل».

وقالت المتحدثة باسم اللجنة الدولية للصليب الأحمر في سورية انجي صدقي لفرانس برس «من الصعب أن يستخدم أي مدني ممرات العبور إذا لم تكن هناك ضمانات كافية لن تخاطر أسرة مؤلفة من أم وأطفال بحياتها إذا لم يكن لديها ضمانات السلامة اللازمة».

وأضافت «هناك نوع من الخوف لدى المدنيين بسبب عدم وجود توافق بين الأطراف».

واعتبرت صدقي أن الحل لا يقتصر على إخراج الحالات الحرجة من الغوطة الشرقية «وإنما يتعلق أيضا بإدخال مساعدات طبية مناسبة ليتم علاج» المرضى حيث هم، موضحة «للأسف خمس ساعات غير كافية لإيصال المساعدات، نحن نحتاج لساعات طويلة من التحضير والانتقال من نقطة إلى أخرى وتفريغ المساعدات».

في المقابل، تتواصل منذ ما بعد منتصف الليل قبل الماضي المعارك على محاور في جنوب وشرق الغوطة الشرقية. ووثق المرصد السوري مقتل 38 عنصرا من قوات النظام و12 من فصيل جيش الإسلام خلال المعارك في منطقة المرج جنوبا.

من جهته، اكد الاتحاد الاوروبي ضرورة الاسراع في تنفيذ قرار مجلس الامن القاضي بضمان وقف اطلاق النار في سوريا لإنهاء المأساة التي يعيشها المدنيون هناك ولاسيما في الغوطة الشرقية بريف العاصمة دمشق.

جاء ذلك في رسالة بعثتها الممثلة العليا للسياسة الامنية والخارجية للاتحاد الاوروبي فيديريكا موغريني الى وزراء خارجية تركيا وايران وروسيا.

من جهته، اتهم قائد القيادة المركزية الأميركية جوزيف فوتيل روسيا بلعب دور يؤدي إلى زعزعة الاستقرار في سورية والقيام بدور «مشعل الحريق ورجل الإطفاء» في الوقت نفسه بينما انهارت هدنة قصيرة الأجل أعلنتها موسكو من طرف واحد في منطقة الغوطة الشرقية قرب دمشق.

وقال القائد العسكري الأميركي خلال جلسة للجنة القوات المسلحة في مجلس النواب الأميركي أمس الأول «من الناحية الديبلوماسية والعسكرية تلعب موسكو دور كل من مشعل الحريق ورجل الإطفاء، حيث تشعل التوترات بين كل الأطراف في سورية ثم تلعب دور المحكم لحل النزاعات، في محاولة لتقويض وإضعاف المواقف التفاوضية لكل طرف».

وأكد فوتيل ان روسيا تقاعست عن كبح جماح حليفها النظام السوري. وأوضح قائلا «أرى أحد أمرين وهو إما أن تقر روسيا بعجزها أو انها لا ترغب في لعب دور في إنهاء الصراع السوري. أعتقد أن دورهم مزعزع للاستقرار بشكل مذهل في هذه المرحلة». وأضاف أن موسكو تستخدم سورية لاختبار أسلحة وتكتيكات عسكرية جديدة وأنها زادت عدد صواريخها أرض ـ جو بالمنطقة مما هدد قدرة الولايات المتحدة على «الهيمنة على المجال الجوي».

عناصر الدفاع المدني يسعفون مصابين نتيجة الغارات على الغوطة أمس (أ.ب)

بوتين يؤكد ومصادر عسكرية سورية تنفي خروج أي من المدنيين من الغوطة

فوتيل: روسيا تلعب دور مشعل الحرائق ورجل الإطفاء في سورية

تقرير إخباري

مدنيون لجأوا إلى أقبية الغوطة لكنهم باتوا جثثا تحت الأنقاض

حزة ـ أ.ف.ب: في بلدة حزة في الغوطة الشرقية، يخرج عمال الإغاثة منذ أكثر من أسبوع جثة تلو الأخرى من قبو ظن السكان أنه سبيلهم الوحيد إلى النجاة، إلا أن غارة جوية كانت كفيلة بتدمير المبنى فوق رؤوسهم.

ومنذ بدء قوات النظام حملة القصف العنيف على الغوطة الشرقية المحاصرة قرب دمشق، لازم السكان الأقبية غير المحصنة أصلا، يستغلون أحيانا بعض الهدوء ليخرجوا للاطمئنان على ممتلكاتهم قبل أن تعود الطائرات إلى الأجواء.

لكن تلك الملاجئ لم تكن كافية لحمايتهم.

في 20 فبراير، استهدفت غارة جوية مبنى في بلدة حزة فانهار نصفه فوق قبو كان يختبئ فيه نحو 21 شخصا، وفق سكان.

ومنذ ذلك الحين، تعود فرق الإغاثة يوميا إلى المكان ذاته لتحاول انتشال كافة الضحايا.

ينتظر أبو محمد (60 عاما) إلى جانب المبنى المدمر عل عمال الإغاثة يتمكنون من إخراج ابنته من تحت الأنقاض.

ويروي أبو محمد، «تركت ابنتي في القبو مع زوجها وعائلته، أتيت للاطمئنان عليها وغادرت».

ويضيف «عدت في صباح اليوم التالي، وجدت المبنى وقد انهار، ولم أجد ابنتي ولا عائلة زوجها حتى اللحظة».

في فجوة صغيرة بين الأنقاض، ينهمك محمد، أحد متطوعي الخوذ البيضاء (الدفاع المدني في مناطق المعارضة)، في إخراج التراب والحجارة في دلو صغير مرة تلو الاخرى، عله يتمكن من رؤية الضحايا أو الوصول إليهم.

ويوضح محمد (27 عاما) من الخوذ البيضاء «كان يتواجد في الملجأ بحسب الاهالي 21 شخصا»، مضيفا «تمكنا خلال الايام الماضية من إخراج ستة اشخاص فقط ولا يزال العمل مستمرا لانتشال باقي الجثث».

ويقول المتحدث باسم الدفاع المدني في ريف دمشق سراج محمود لوكالة فرانس برس «للأسف، تواجه كوادر الدفاع المدني صعوبات كبيرة في انتشال الشهداء، وفي بعض الأحيان لم تتمكن من اخراج المدنيين العالقين تحت الأنقاض».

ويوضح «في بلدة حزة، انهارت مبان عدة، وعلقت عائلات كاملة تحت الأنقاض، من دون أن تتمكن كوادر الدفاع المدني من انتشال الجميع بسبب القصف العنيف وطائرات الاستطلاع»، مضيفا أن قوات النظام تستهدف الغوطة بـ«قصف جنوني يؤدي إلى دمار كامل». بالقرب من المكان المستهدف في حزة، يقول علي بكر (29 عاما) من سكان البلدة «الناس لجأت إلى الأقبية لتحتمي من القصف، لكنها حتى في الأقبية لم تجد الأمان».

وأضاف «مجازر كثيرة حصلت في الأقبية، هناك أشخاص احتجزوا تحت الردم والركام ولم نتمكن من انتشالهم» في اماكن عدة. وتستمر عملية الانتشال، يبحث المتطوعون في ما بينهم عن الوسيلة الأنسب لإخراج الضحايا. وفجأة تعود الطائرات للتحليق في الأجواء، ينظرون من حولهم، يبدو عليهم الخوف، ويقول أحدهم «إنها طائرة سورية».